

تاج العروس من جواهر القاموس

السُّفْلُ والسُّفُولُ والسُّفَالَةُ بِضَمِّ هَيْنَ والسُّفْلُ والسُّفْلَةُ
الْعُلُوُّ والعُلُوٌّ والعُلَاوَةُ والعُلَاوَةُ والعُلَاوَةُ والعُلَاوَةُ وَيُقَالُ :
أَمَرُهُمْ فِي سَفَالٍ وَالسُّفْلَى : نَقِيضُ الْعُلَاوَةِ وَالْأَسْفَلُ : نَقِيضُ الْأَعْلَى
يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا وَقُرْبًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالرَّكْبِ الْأَسْفَلِ مِنْكُمْ "
بِالنَّصْبِ عَلَى أَزْهَ ظَرْفٍ وَبِالرَّفْعِ أَيْ أَشَدُّ تَسْفُّلاً مِنْكُمْ
وَالتَّسْفُّلُ : نَقِيضُ التَّعْلَلِ وَالسَّافِلُ : نَقِيضُ الْعَالِي . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : " رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ " أَيْ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمْرِ وَهُوَ الْهَرَمُ
كَأَزْهَ قَالَ : رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ مَنْ سَفَلَ وَأَسْفَلَ سَافِلٍ أَوْ إِلَى التَّسْلِفِ أَوْ
إِلَى الصَّالِ لِمَنْ كَفَرَ لِأَنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَمَنْ
كَفَرَ وَضَلَّ فَهُوَ الْمَرْدُودُ إِلَى أَسْفَلَ السَّافِلِينَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ :
" إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ "
وَالْجَمْعُ أَسَافِلُ . وَقَدْ سَفَلَ كَكْرُمَ وَعَلِمَ وَنَصَرَ الْأَخِيرَتَانِ عَنْ
الْفَرَّاءِ سَفَالًا وَسُفُولًا وَسَفَلًا الثَّلَاثَةُ مِنْ مَصَادِرِ الْبَابِيْنَ وَسَفَالَةُ
مَصْدَرُ الْبَابِ الْأَوَّلِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : تَسْفُّ فُلَانٌ وَسَفَلَ فِي خُلُقِهِ
وَعِلْمِهِ وَنَسَبِهِ كَكْرُمَ سَفَلًا بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ وَسَفَالًا ككِتَابِ الثَّلَاثَةِ
عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَتَسْفُّلًا مَصْدَرُ الْأَوَّلِ وَإِنْ نَسَمَا لَمْ يَذْكُرْهُ
لِشُّهُرَتِهِ وَكَذَلِكَ اسْتَفَلَ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى : خَسَّ حَظُّهُ فِيهِ . وَسَفَلَ فِي
الشَّيْءِ مِنْ حَدِّ نَصَرَ سُفُولًا بِالضَّمِّ : نَزَلَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ .
وَسَفَلَةُ النَّاسِ بِالْكَسْرِ عَلَى التَّخْفِيفِ بِنَقْلِ كَسْرَةِ الْفَاءِ إِلَى
السَّيْنِ نَقْلَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ وَكَفَرَحَةَ : أَسَافِلُهُمْ
وَعَوَّافُهُمْ وَأَرَادَ لَهُمْ وَسُقَّاطُهُمْ مُسْتَعَارٌ مِنْ سَفَلَةِ الدَّابَّةِ .
وَسَفَلَةُ الْبَعِيرِ كَفَرَحَةَ : قَوَائِمُهُ لِأَنَّهَا أَسْفَلُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . قَالَ
: وَسَافِلَةُ الرُّمَحِ : نِصْفُهُ الَّذِي يَلِي الزُّجَّ . وَسُفَالَةُ الرِّيحِ
بِالضَّمِّ : ضِدُّ عُلَاوَتِهَا يُقَالُ : فَعَدَّ فِي سُفَالَةِ الرِّيحِ وَعُلَاوَتِهَا
وَقَعَدَ سُفَالَتِهَا وَعُلَاوَتِهَا مِنْ حَيْثُ تَهْبُّ وَالسُّفَالَةُ : مَا
كَانَ بِإِزَاءِ ذَلِكَ وَقِيلَ : كُنْ فِي عُلَاوَةِ الرِّيحِ وَسُفَالَةِ الرِّيحِ فَأَمَّا
عُلَاوَتُهَا فَإِنْ يَكُونُ فَوْقَ الصَّيْدِ وَأَمَّا سُفَالَتُهَا فَأَنْ يَكُونَ تَحْتَ

الصَّيْدِ لَا يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ وَقِيلَ : سَفَالَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَعُلَاوَتُهُ :
 أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ . وَسَفَالَةٌ : دَالٌ هِنْدٌ نَقْلَاهُ الصَّاغَانِيُّ .
 وَالسَّفَالَةُ بِالْفَتْحِ : الذِّذَالَةُ وَقَدْ سَفُلَ كَكَرُمَ . وَالْمِسْفَلَةُ :
 مَحَلَّةٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ شَرَّهَا □ تَعَالَى وَالْمَعْلَاةُ : مَحَلَّةٌ أَعْلَاهَا
 وَأَيْضًا : ةٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ قُرَى الْخَزَرْجِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 أَسَافِلُ الْأَوْدِيَةِ : ضِدُّ أَعَالِيهَا قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .
 " وَأَشْهَى إِذَا زَامَتْ كِلَابُ الْأَسَافِلِ وَأَسَافِلُ الْإِبِلِ : صِغَارُهَا عَنْ
 الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلرَّاعِي : .
 تَوَاكَلَهَا الْأَزْمَانُ حَتَّى أَجْأَ نَهَهَا ... إِلَى جَلَدٍ مِنْهَا قَلِيلِ الْأَسَافِلِ